عهد الشام

جريدة أسبوعية حرّة - تصدر عن مجلس قيادة الثورة في دمشق

الأربعاء 12 أيلول 2012 السنة الأولى | العدد الثاني والعشرون

اقرأها ثم مررها لمن تثق بهم.. بدل إتلافها

كلمة :
الإساءة ..

إن الغرب في «حريته وقيمه الحديثة» والتي بزعمه تحترم الثقافات والحوار والانفتاح على الشعوب الأخرى، لم يعرف حداً فاصلاً بين التعبير والإساءة وبين الحرية والسخرية، فلطالما تتطاول على كل ما يتعلق بالإسلام والمسلمين ونبيهم محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم. ذلك ما كان منهم على مدى تاريخ طويل بلغ ذروته مع استحداث وسائل الإعلام .. حُق للعالم أن يثور غضبا نتيجة الأساءة التي وجهت مؤخرا إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولكن ألم يكن من الاولى أن يثور نصرة للدين نفسه!!

ألم ير المسلمون الذين احمرت وجوههم غضباً لدى سماعهم عن الفيلم دماء أهل الشام تسيل كل يوم!!

ألم يروا شبيحة الأسد تعيث فساداً في مساجد الله تعالى !! فدنسوها و هدموها و قلتو و ذبحو فيها!!

إن الغضبة الحق تكون على حدود الله، وأسمى تلك الحدود هي النفس المؤمنة التي خلقها الله وكرمها.. قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا ».. « إن لهدم الكعبة حجراً حجراً لأهون عند الله من إراقة دم امرءٍ مسلم » .

الإساءة هي أن يغفل المسلمون جرح أخوتهم بقربهم . إساءة بحق الدين الذي علمنا إياه رسول الله والذي قال : «عليكم بالشام ، فمن أبى فليلحق بيمنه ، و ليستق من غدره ، فإن الله عز و جل تكفل لي بالشام و أهله ». وقال : «صفوة الله من أرضه الشام ، وفيها صفوته من خلقه وعباده ، ولتدخلن الجنة من امتي ثلة لا حساب عليهم ولا عذاب. » رواه الطبراني.. وقال: «طُوبَى لِلشَّام . فَقُلْنَا : لِأَيٍّ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا » رواه الترمذي.

وتذكروا أننا أول من هتفنا في ثورتنا
«قائدنا للأبد .. سيدنا محمد »

| فريق التحرير

عدسة شاب دمشقي | برزة
المصاحف التي تم حرقها في جامع عمرو بن العاص من قبل الشبيحة

3 المجهول «٤» ..

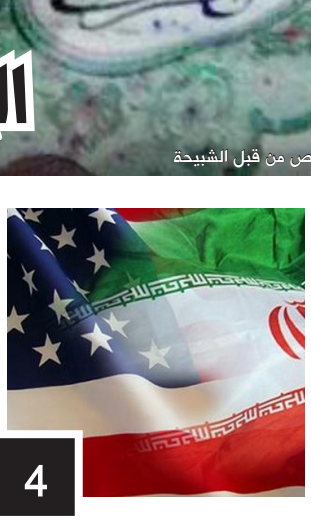

4 الثورة السورية والسياسة الأمريكية

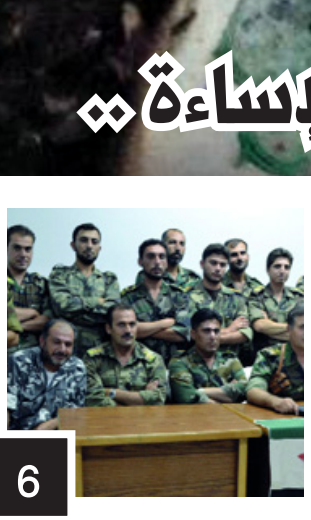

6 مستقبل سوريا والجيش الحر

قصفُ وقتلُ وتدمير وإعدامات ميدانية وتهجير للسكان حصيلة أفعال جيش الأسد بحق أبناء الشعب السوري كل يوم،ومن يسَمُونهم في الإعلام الرسمي بـ «حماة الديار» أصبحت سوريا تنتهك على أيديهم من أقصاها إلى أقصاها،دون وجود أي رادع إنساني أو دولي. فلم يترك النظام مدينة ولاحي مناهض لحكمه إلّا أذاقه حمم القذائف وويلات الدمار.ونتيجة ذلك لم ينخفض عدد الشهداء في سوريا يومياً عن الـ (100)،وفي دمشق عن الـ (20).ومع ذلك لم تخمد ثورة الشعب،ولم تتوقف المظاهرات المطالبة برحيل النظام،والمتزامنة مع معارك الجيش الحر فسجل «المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات» في جمعة «حمص المحاصرة تناديكم» (224) مظاهرة موزعة على (180) نقطة تظاهر،لم تخرج في العاصمة دمشق من هذه الحصيلة،أكثر من (10) مظاهرات في الوقت الذي تركز القصف المستمر على المناطق الجنوبية منها.

دمشق خلال الأسبوع..

انتهاكات الأحياء | تعرَضت مناطق دمشق الجنوبية لقذائف جيش النظام،وتركز القصف اليومي على (التضامن – القدم- العسالي- ببيلا – يلدا –السبينة- الحجرالأسود- مخيم اليرموك) فتركز سقوط أكبر عدد من الجرحى والشهداء في هذه المناطق.

(ببيلا- يلدا) شهدتا اقتحام جيش الأسد الذي سرق الممتلكات، وحرق منازل الناشطين، واكتشفت جريمة بحق (4) أشخاص من بيت «طعمة» في ببيلا عقب اقتحام الحي. أما الحجر الأسود تعرض لقصف اعتبر الأعنف هذا الأسبوع، واستشهد (6) أشخاص يوم الثلاثاء. التضامن لم تكن أفضل حالاً حيث ارتقى (35) شخص في جريمة ارتكبها جيش النظام بإعدامهم ميدانياً. كما تعرضت منطقة القابون لهدم المنازل في محيط مسجد «الحسين» خلف شركة بردى المترافق مع قصف الحي. وكذلك في المزة بساتين استمرت أعمال الهدم للبيوت السكنية. كما سجل سقوط قذيفتي هاون على مسجد «النقشبندي» في حي السويقة رداً على المظاهرات المتكررة التي تخرج منه، أحدثت القذائف أضرار مادية في المسجد، وعلى الجانب الآخر من دمشق تعرض حي برزة البلد لقصف الطائرات وأضرمت قوات الأسد النَار في مسجد «عمرو بن العاص» فاحترق جزء كبير منه. قريباً من ذلك داهمت قوات النظام منطقة ركن الدين، فسرقت المنازل، واعتقلت عدد من الشباب.وأخيراً سجَلت حالة اعتقال عشوائي لأكثر من (25) شاب من قبل عناصر الأسد في سوق الشعلان مساء يوم الأثنين 10-9-2012 في حين تواردت أنباء مسرَبة من فروع الأمن عن سحب الشباب من مواليد (1990–1994)للخدمة في جيش النظام.

الجيش الحر

عمليات | يوم الجمعة 7-9-2012 تبنى «لواء الإسلام» عملية قتل ضابط في الفرقة الرابعة، لم يذكر اسمه على اتستراد المزة بتفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارته، وفي اليوم نفسه انفجرت عبوة ناسفة في منطقة ركن الدين بالقرب من تجمع عناصر الأسد في ساحة شمدين أدَت لمقتل (5) منهم ووقوع عدد من الجرحى. ويوم الأثنين استهدف منزل «لؤي ديوب» عميل النظام في منطقة المزة القديمة بعبوة ناسفة، ولم يصب المذكور بأذى.

اشتباكات | تركَزت الاشتباكات بين الجيش الحر وجيش الأسد هذا الأسبوع في معظم المناطق الجنوبية من العاصمة التي تتعرض للقصف (التضامن،الحجر الأسود-غرب ببيلا-يلدا-مخيم اليرموك-القدم-العسالي- السبينة) وكذلك سجَلت اشتباكات في حي تشرين بمنطقة القابون.

النشاطات السلمية..

مظاهرات | توزَعت مظاهرات يوم الجمعة هذا الأسبوع على أحياء (قدسيا- جوبر- برزة البلد - السويقة- الميدان - القابون – القدم- العسالي- الحجر الأسود) رغم تعرض الأربع مناطق الأخيرة للقصف العنيف.وضمن نشاط المظاهرات الطيارة خرجت يوم الأربعاء مظاهرة في منطقة الفحامة بالقرب من سوق المواسم،ومظاهرة في كورنيش الميدان يوم الثلاثاء بالقرب من مسجد «الحسن» تحدَت الانتشارالعسكري في الحي،وهتفت للجيش الحر.كما خرج «اتحاد الطلبة الأحرار» بمظاهرة بالمئات في حي قبر عاتكة.ويذكر أن عدد من المظاهرات شهدها حي ركن الدين ومظاهرة واحدة في منطقة الصالحية.

الرجل البخاخ | دوَن الرجل البخاخ عبارات الثورة هذا الأسبوع في مناطق مهمة من دمشق ومنها عملية بخ نفِذت على حائط مدرسة «الرشيد» بالقرب من فرع الأمن السياسي في ساحة الميسات،وكذلك في منطقة المزة القديمة نفَذت مجموعة من الناشطين عملية بخ على حائط تربة المزة بالقرب من سوق الشيخ سعد المعروف بالانتشار الأمني الدائم. بينما كانت العملية الأخطر في منطقة المهاجرين بإلصاق نعوات لـ «بشار الأسد» على جدران الحي بالاضافة للبخ في المنطقة التي لاتبعد مئات الأمتار عن منزله.

نشاطات أخرى | ألصق «شباب دمشق لبناء الغد» صوراً لبشار وحافظ الأسد على عدِة طرقات في دمشق ضمن حملة سمِيت (سنبني البلد وندوس الأسد) ونفِذت العملية في كل من شوارع (برنية- آل البيت باب الجابية- الهجرة والجوارات في ركن الدين- شارع أحد في مساكن برزة) وأصبحت بعدها صور الأسدعرضة للسيارات

مجهول «4» ..

وجهٌ أبيضّ كله نور، ورغم ذلك لا يعرفه أحد، وربما لن يعرفه أحد، لكنه من المؤكد أنّ لهذا الانسان من ينتظره على أمل الرجوع. في كل يوم تودع سوريا العشرات من أبنائها مجهولي الهوية، وفي حين تحضن الأرض الشهيد بين عشرات الجثث المجهولة ينشغل الأهل بحثاً عن فقيدهم في المشافي والفروع الأمنية وجماعات اللجان الشعبية الخاطفين وهم لا يدرون عنه شيء.

لم توضع حتى الآن أي احصائيات لعدد الشهداء مجهولي الهوية إلا أن المصادر الإخبارية تشير إلى عدد كبير منهم يومياً ما دفع مجموعة من الشباب السوري لإطلاق حملةٍعلى صفحات الموقع الاجتماعي Facebook لتخفيف معاناة أهالي الشهداء مجهولي الهوية، حتى يتم التعرف على ابنهم ويتوقف ألم البحث والمصير المجهول، يقولون أحد المبادرين في هذه الحملة: « لن يصدقَ الأب ولا الأم يوماً انهم فقدوا فلذة أكبادهم، وسيستمرون بانتظار أي خبر عنه، و سيبقى ملف المفقودين مفتوحاً إلى ما بعد سقوط النظام لتستمر معه معاناة الأهالي الذين لن يصدقوا أن أبناءهم استشهدوا ما لم يحصلوا على دليل ملموس... هدف مشروعنا هو توثيق هذه الجثث و الاحتفاظ بعينات منها يستفاد منها لاحقاً في تحليل الحمض النووي (DNA) الخاص بها ، و بالتالي تحديد هوية أصحابها و تأكيد استشهادهم و شطبهم من ملف المفقودين ».

تعتمد الحملة على منشورات للتوعية بالاضافة للطرق التي يمكن المحافظة فيها على الحمص النووي (DNA) للشهيد مجهول الهوية حيث قام الناشطون في الحملة بنشر أوراق تحمل تعليمات للأفراد العاديين الذين يقومون بدفن شهداء المجازر والإعدامات الميدانية في مختلف المدن السورية طلبوا منهم فيها ان يقوموا بغسل أيديهم بالماء والصابون قبل ملامسة جسد الشهيد وأن يقوموا باستخدام قفازات نظيفة حتى لا تختلط الشوائب بالعينة،بالاضافة لوضع كمامة على الأنف والفم وبعد ذلك أن يقوموا بنتف خمس شعرات على الأقل من شعر الضحية أو لحيته بشرط اقتلاعها من جذورها، مع مراعاة عدم ملامسة جذور الشعرة باليد ووضعها في كيس ورقي وحفظها في مكان جاف إضافة الى كتم الأنفاس عند أخذ العينة في حال لم يتم وضع كمامه حتى لا تختلط العينة بهواء التنفس.

وأكدوا على أهمية أخذ قطعة من ملابس الشهيد المخضبة بدمائه بعد جفافها ووضعها في كيس ورقي منفصل وفي حال كانت الجثة محروقة فيجب محاولة انتزاع قطعة من عظم العضد والتأكد من تجردها من أي نسيج آخر كالعضلات قبل حفظها في كيس ورقي، ويُستفاد أيضاً من اقتلاع الأسنان وخصوصاً الأضراس وحفظها في كيس ورقي، ونبه الأطباء المشاركون في الحملة إلى عدم وضع العينات في كيس نايلون حتى لا تتعرض للرطوبة او التلف.

وكانت آخر التعليمات هي التقاط صورتين للشهيد الأولى أمامية والثانية جانبية للوجه «ان أمكن» وتسجيل اسمه المستعار على الكيس الورقي وعمره وطوله التقديرين و جنسه وأيضاً لون الشعر والبشرة ان كانت حالة الجثة جيدة وكتابة أي من العلامات الولادية المميزة كالوحمات ومكان وجودها وأخيراً تدوين مكان دفن الجثة وتاريخه ليسهل الرجوع لها مستقبلاً.

وفي النهاية أكّد الأطباء على ضرورة حفظ العينات في مكان جاف بعيدا عن الرطوبة وأشعة الشمس ودرجة الحرارة العالية ليتم الاستفادة منها.

ويقوم الفاعلون على الصفحة بنشر عدد من الكلمات التحفيزيه يومياً لحث الناس على مساعدة ذوي مجهولي الهوية بحفظ الحمض النووري من الآن حيث كتبوا: «انها ليست مشكلة عابرة .. اعداد كبيرة من الشهداء مجهولي الهوية تتساقط يوميا و مصيرهم الان مجهول عند ذويهم، بخطوات بسيطة تساهم في رفع معاناة أهالي لا يعرفون مصير أبنائهم»

تعتبر هذه المبادرة مرحلة قادمة لما بعد سقوط النظام حيث يقول القائمون عليها انّ العمل الحقيقي سيكون عندما يعود الإستقرار لسوريا... ليتعاون الجميع على جمع العينات في المشافي الحكوميه، وإجراء مرحلة تحليل الحمض النووي لكل شهيد ومطابقتها مع الحمض النووي لأهالي المفقودين، عسى أن يخفف ذلك معاناة آلاف الأسر المنكوبه والمتلهفة لسماع خبر عن عزيز مفقود.

الثورة السورية، تخرق تخطيط السياسية الامريكية للشرق الأوسط

| عبد الغني المصري

يبدو أن الولايات المتحدة، مع نهايات القرن الماضي، وبدايات القرن الحالي، ومع تفردها كقطب عالمي أوحد، كانت ترمي إلى إعادة رسم مناطق النفوذ، -وليس الخرائط-، وإلى تغيير مراكز الإدارة في المنطقة، اعتمادا على دراسات لمراكز تخطيط استراتيجي، أو دراسات لكتاب مؤثرين، كان لهم شأن في توجيه سياساتها الخارجية.

ترتكز النظرة الاستراتيجية الأمريكية للمنطقة على تقوية إيران، واحتواء الدول العربية، واضعافها، حيث سيتم ايراد مثالين على ذلك، هما:

- نصائح «زلماي خليل زاده» ، الافغاني الأصل، والمولود في مدينة مزار الشرف، وأحد أقطاب اليمين الامريكي المتعصف، وهو متزوج من أمريكية، من أصل يهودي نمساوي، وهو صاحب نظرية «تقوية إيران...احتواء العراق». حيث كان مؤثرا في السياسة الخارجية الامريكية، وقد ارسلته واشنطن كثاني سفير لها في بغداد، بعد احتلال العراق، وكان يرى أن ضعف إيران في منطقة الخليج يعتبر مشكلة حرجة لأمريكا، ولابد ن تقويتها على حساب الدول العربية.

- تقرير مؤسسة رند الامريكية لعام ٢٠٠٥. حيث مما احتواه التقرير ما يأتي:
« إن التيار المعتدل هم من : يزورون الأضرحة، والمتصوفون، ومن لا يجتهدون».
كما يذكر: «إن هنالك مصلحة للولايات المتحدة للانحياز بسياساتها إلى جانب الجماعات الشيعية، التي تطمح في الحصول على قدر أكبر من المشاركة في الحكم، والمزيد من حرية التعبير، السياسية والدينية «، وأنه «إذا أمكن تحقيق هذا التوافق، فإنه قد يشكل حاجزاً أمام الحركات الإسلامية المتطرفة، وقد يخلق أساس لموقفٍ أمريكيٍ مستقر في الشرق الأوسط «!.

«ونلاحظ هنا أن هذه السياسة أو التوصية نفذتها وزارة الدفاع الأمريكية في العراق بالفعل عبر تهميش السنة الذين يقودون الجهاد ضد الاحتلال، والتعامل مع الشيعة لضرب هؤلاء السنة!!».

فالسياسة الأمريكية في شرق أوسطها الجديد، كانت ترمي إلى تحالف مصلحي شيعي، أمريكي، صهيوني، ظهرت آثاره في تسهيل احتلال افغانستان مقابل تعزيز مكانة اقلية الهزارة الشيعية الموالية لايران من مفاصل سياسية عدة، وكذلك تمكين امريكا من احتلال العراق، والسطو على نفطه، مقابل السيطرة السياسية، والدينية لايران. فهل يعود ذلك للجماعات السنية «المتطرفة»؟، أم لأن الشيعة لا يجتهدون، ويأتمرون بمرجعية واحدة، آراؤها مقدسة؟، أم لتأصيل تاريخي، يرى أن للسنة دوما مشروع حضاري، بينما مشروع الشيعة يتركز على «النواصب».

كلها طروحات، تحاول تفسير الاستراتيجية الامريكية المرسوة لادارة المنطقة، لكن ما خرق هذه الخطة، هو انطلاق الثورة السورية، حيث عملت، وتعمل تلك الثورة المباركة على ما يأتي:

- حيث ألغت نفوذ سوريا في لبنان، وأضعفت حزب إيران في لبنان.

- انتصار الثورة سيعيد العراق الى حضنه العربي، لذا فقد بدأ المالكي يستشعر خفوت قوى، وصعود أخرى، فأصدر قرارا بإعدام نائب رئيس جمهورية سني –طارق الهاشمي-، وطرد نائب رئيس وزراء سني من مكتبه –صالح المطلق-، وبدأ عمليات اعدام جماعية كبيرة لشباب من السنة تحت حجة الارهاب. كما إن قواته سدت الحدود العراقية بوجه الهاربين من جحيم براميا الاجرام، وبدأت تطلق النيران عليهم، لمنعهم من دخول العراق.

- انتصار الثورة السورية، سيحجم ايران، ويجعلها تنكفئ على نفسها إلى حد كبير، حيث ستتسيد المنطقة قواها الأصيلة.

لكل ما ورد، وغيره، فقد ضربت الثورة السورية التخطيط العالمي، لتمكين ايران من ادارة المنطقة، وتهميش السنة، في لعبة مصالح متبادلة، وما تصريح لافروف بالخوف من حكم السنة، ببعيد عن رؤى مؤسسات، وراسمي سياسة امريكيون كثر. ولعل تصريح بن غوريون، رئيس وزراء اسرائيل عام ١٩٤٨، ولمدة ١٣ عاما يوضح تلك السياسة التي افشلتها الثورة، حيث قال : «ان الخطر الحقيقي الذي يهددنا مباشرة وعنيفا هو الخطر الاسلامي , فالمسلمون عالم مستقل كل الاستقلال عن عالمنا الغربي , فهم يملكون تراثهم الروحي الخاص بهم , ويتمتعون بحضارة تاريخية ذات اصالة. فهم جديرون ان يقيموا قواعد عالم جديد دون حاجة الى اذابة شخصيتهم الحضارية والروحية في الحضارة الغربية. ان اخشى ما نخشاه ان يظهر في العالم العربي محمد جديد ... » .

التشاؤم، عثرة على درب الثورة

لا يعرفون للتفاؤل طريقاً ولا مسلكاً ولا يحاولون أن يروا بأعينهم أية بقعة من الأمل ولا حتى التفكير بإيجابية ،هم قلة قليلة وليست كثيرة لكنها أشبه بالسرطان إذا انتشرت عدت من حولها وأصابت الجميع بذلك الإحساس والشعور بالعجز والكسل والهزيمة ،لذا فإن تلك الطبقة المتشائمة كلما تلتقي بها تلقي على مسامعك كلمات اليـأس والإحباط وعلى مقولة (لك يا أخي لايمتى بقى ؟ والله ملينا) ،وعلى شاكلة أن النصر قد تأخر وأن الناس قد تعبت وأن الدنيا قد توقفت بشكل كامل وهذا غير صحيح وسوف تضر البلد بالمستقبل كثيراً! ،طبعاً هذا الحديث المتداول لدى تلك الفئة لا ينتهي عن هذا الحد ،بل يأتي أحدهم ويخبرك بأن الدنيا والعالم والعرب كلهم خذلونا فكيف سننتصر على هذا النظام المجرم ؟! (نحنا املنا برب العباد مو بالعباد).

المصيبة الأكبر أن هؤلاء المتشائمين قد يشعروا بالعجز أو عدم القدرة على الفاعلية والمساهمة في ركب الثورة ،وذلك بسبب أمر معين قد حصل معهم أثناء عملهم في أمر ما ،وذلك يعود لخطأ أو سوء معاملة أو سوء فهم أيضاً ،وهنا ترى المتشائم قد غير من رأيه وبدل من موقفه وأطلق صفة التعميم على كل من يعمل بالثورة فرضاً ،وتراه جلس في بيته خلف شاشة حاسوبه يناظر الناس ويبث في عقولهم عبارات التشائم والتي قد تصل أحياناً إلى الإحساس بالملل والضجر ،لكنه في حقيقة الأمر يحب الثورة حباً كبيراً ولا يقدر على فراقها أو التخلي عنها ،لكنه للأسف لم يتجاوز ما حدث معه أو لم يحسن التعامل ولم يخطط لحياته أثناء مسار الثورة فأصابته تلك الحالة النفسية التي تكون عادة حالة مؤقتة ،من الممكن أن تستمر لفترة طويلة ومن الممكن أيضاً أن يتغلب عليها الفرد حسب مقدرته الشخصية وإرادته القوية والنفسية.

في محصلة الأمر سيدي أو سيدتي المتشائمة ،اود أن ألفت الانتباه فقط إلى أننا لو نظرنا إلى حالنا ولحال البلد قبل الثورة فهذا يكفي لأن نكون مطمئنين مستبشرين ،وحينما نرى بأن الكل قد تخلى عنا فهذا يدل بشكل قاطع على أن النصر سنصنعه بأيدينا لا بيد زيد أو عمرو وهذا في واقع الأمر يزيدنا فخراً وإعتزازاً بأنفسنا ،لذا اخلع عنك ثوب التشاؤم واجعل التفاؤل بين عينيك دائماً ،ودع في عقلك مقولة (تفائلوا بالخير تجدوه) ترددها بين الحين والآخر ،ولا تكن صيداً سهلاً للشيطان فهو يعمل على الداوم حتى يوقع بك في مصيدة التكاسل وفي فخ الإحباط وعدم العمل ،وإذا أحسست ولو لثانية واحدة بانك قد مللت بالفعل خذ استراحة ورفه عن نفسك لبعض الوقت ،ولكن لا تكن متشائماً على الإطلاق ،بل اعمل على أن تكون أنت وقود الثورة وحاول أنت تكون أنت المفكر والمبدع في الثورة ،لا تنتظر من الآخرين أن يطبقوا أفكارك ،ولا تدع للآخرين أن يسبقوك في العمل وفي الخير ،كن أنت السباق وكن أنت الشعلة التي لا تنطفئ ،الأمر ببساطة لا يحتاج إلى تشائم أبداً ،فقط قل (الحمد لله على كل شئ) وانظر حينها كيف سيوفقك الله تعالى في عملك.

المجتمع الدولي جزء من المشكلة أم طرف في الحل؟؟

أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في نهاية قمة دول المحيط الهادي الأحد الفائت استمرار الخلافات مع روسيا لحل مشكلة سوريا، وقالت كلينتون «إذا ظل الروس يرفضون خطة الولايات المتحدة وأصدقائها ستعمل أمريكا مع من يساندها لتعزيز دعمها للمعارضة السورية.

ويبدو من خلال تتبع التصريحات الأمريكية منذ بداية الثورة السورية إلى الآن، أن الإدارة الأمريكية تسعى لإيهام السوريين أن أميركا ومن يدور في فلكها تمثل الحمل الوديع للشعب السوري، وأن روسيا والصين وايران الذين يشكلون السد المنيع لنظام الأسد يمثلون الذئب الشرير الذي يشارك في نزيف الدم السوري بدعمهم للنظام الأسدي.

وفي حقيقة الأمر لم يجد الشعب السوري من الإدارة الأمريكية والدول الأوربية سوى التصريحات المعسولة والضحك على الذقون، فبعد مضي سنة ونصف من عمر ثورة الكرامة لم يستطع الغرب إلى حد الآن وقف النزيف السوري، ولم يتوصلوا إلى جهود موحدة يمكن استخدامها كعامل ضغط على روسيا، ما يوحي باتفاق ضمني بين الدول الكبرى الفاعلة على استمرار الصراع الدموي في سوريا كلاً بحسب أجندته الخاصة.

ففي الوقت الذي تتحدث فيه الإدارة الأمريكية عن دعم للمعارضة السورية، ترفض أميركا موضوع تسليح الجيش الحر، متذرعةً بحجج واهية كان آخرها ما جاء على لسان الرئيس الأمريكي باراك أوباما بأن حلب ليستً كبنغازي، وأن فرض منطقة عازلة على سوريا ليس في حسابات الولايات المتحدة الآن، إضافة إلى إعطاء ضوءٍ أخضر للنظام الأسدي بممارسة شتى أعمال القتل واستخدام كافة الأسلحة ماعدا الكيماوية التي اعتبرتها الإدارة الأمريكية خطاً أحمراً، وكأن قتل النظام لأكثر من 27 ألف شهيداً أمرٌ مسموحٌ به في حسابات الإدارة الأمريكية.

ويتذرع المجتمع الدولي بأن التعنت الروسي يشكل سبباً أساسياً لصعوبة التوصل إلى اجراءات من شأنها المشاركة في حل الصراع وإنهاء حكم أربعين عاماً لنظام يقتل شعبه، ولكن الغرب تناسى ما حدث في الماضي القريب عندما قرر التدخلً في ليبيا وتوصل إلى اتفاق مع روسيا حال دون استخدام الأخيرة للفيتو في مجلس الأمن، ما يعني امكانية الدول الأوربية وأميركا على ممارسة الضغط على الروس، لأن ما يهم الروس ليست القاعدة البحرية في طرطوس بقدر اهتمامها بالمصالح الأوربية الروسية، والروسية الأمريكية، إضافة إلى رغبة روسيا في استكمال ما بدأته منذ عشرة سنوات في إعادة وضع قدم لها في دول الخليج خصوصاً أهمية العلاقة بين روسيا والسعودية، ما يعني أن أدوات الضغط على روسيا جاهزة، ولكن الإرادة الدولية في مساعدة الشعب السوري غائبة.

ويدفع الشعب السوري الآن فاتورة تصفية حسابات غربية روسية على حساب ثورته اليتيمة، ويبدو بأن هناك رغبة أمريكية غربية باستمرار موقف روسيا من النظام السوري، سعياً لتشويه صورة الروس أمام الرأي العام العربي، بعد أن كانت الدول الغربية والولايات المتحدة المكروه الأول للشعوب العربية، خصوصاً بعد التدخل الامريكي الغربي في العراق، في حين تواجد حديث غربي أمريكي عن ضرورة دعم قضايا الشعوب ودعم الحريات في الوطن العربي.

ولم تضف المواقف الدولية المتخاذلة من ثورة الشعب السوري إلا مزيداً من عنف النظام ومنحه التطمينات بأن تدخلاً عسكريا في سورية لن يحدث، وربما الجدير بالدول الأوروبية ومعها الولايات المتحدة أن توحد جهودها قبل أن تطلب من المعارضة السورية توحيد نفسها، لأن المشكلة الكبرى ليست في تشتت المعارضة بقدر ما هي مشكلة تخاذل دولي بحق شعب يقتل كل يوم على مرأى العالم أجمع .

الجيش الحر ومستقبل سوريا.. خطوة جديدة على درب الثورة

منذ أول هتاف افتتح الثورة السورية وليومنا الحالي - يوم المعارك والمواجهات والموت اليومي - وحتى تبلغ الثورة أطوارها النهائية في مراحل الحسم والانتصار، يبقى الجيش الحر واجهة القوة الصامدة الحافظة لسلمية الثورة والحامية للحراك المدني غير القادر على مواجهة الرصاص والقذائف بالصدور العارية.. ورغم تسميته بالجيش إلا أن عناصره قد تعددت بين عسكريين منتظمين من رتب وأغرار ومجندين أو عسكريين متقاعدين من الخدمة انضموا أو حتى شباب وبضع نسوة من المدنيين تطوعوا، كما لعب أدواراً عديدة في ركب الثورة لم تتوقف اليوم عند استخدام السلاح عندما بدأ كمقاتل وحام، بل أوصل صوته للعالم المدني كإعلامي وسياسي مفاوض، ثم في بعض الحالات الإنسانية الاستثنائية كمسعفٍ وملجِئ ومنقِذ.

ولكن بعد مرحلة الحسم والنصر لا يمكن للجيش الحر أن يستمر بمهامه البعيدة عن محور وجوده أو بعناصره المختلطة من مدنيين وعسكريين، بل لابد من تحديد بنيته الداخلية كأفراد وتحديد سلطته كقوة عسكرية نظامية وتقرير ما يحق له من امتيازات وما يجب عليه من مهمات ضمن إطار تنظيم المؤسسات الحاكمة للدولة الجديدة في سوريا بعد النصر.

إذ يبقى الجيش الحر هو الجيش الرسمي والوحيد بعد سقوط النظام الأسدي ولكن بحلة تنظيمية مناسبة لسوريا الجديدة تظهر بالتزام التالي:

- إعادة توحيد الجيش الحر بكافة كتائبه وألويته العسكرية... اتحد الجوهر العقائدي للجيش الحر منذ البداية حول مفهوم الدفاع عن الحرية والإنسان، فهي قاعدته الأساسية الضامنة لاستمراره بعد النصر إلى جانب توحيده على الأرض بأفراده وأسلحته ومعداته ومراكزه خاصة بعد محاولات النظام الأسدي المكثفة الآن بتخوين بعض جهاته أو استهداف أهم وأقوى قياداته في شتى المناطق لتفريق صفوف الجيش الحر.

- إعادة توحيد قياداته الخارجية لتشكيل القيادة الكفء لـه... إن تهديد النظام الأسـدي للجنود المنشقين عنه وعائلاتهم فرض على بعضهم من القادة العسكريين البارزين أن يتجهوا إلى بعض دول الشريط الحدودي مع سوريا مثل تركيا أو الأردن فيحاولوا المشاركة بالتخطيط والتوجيه العسكري من الخارج والتعاون مع دول الجوار لحل يخدم مصلحة الشعب السوري. ولكن المصير الطبيعي لهم بعد سقوط النظام العودة إلى سوريا كقيادات متحدة الخبرات والآراء تخدم الشعب بتوحيد الجيش الحر وتوجيهه لإكمال ما بدأه بحماية مطالب الثورة وتطبيقها.

- تسمية رتب عناصره وامتيازاتهم تناسبا مع حجم تضحياتهم خلال الثورة... لا يخفى أن هناك بعضا ممن احتسِبوا على الجيش الحر قد اكتفوا بالانشقاق فقط، فهم خارج البلاد على حياد من القتال وعلى هامش التعاون العسكري ولو من بعد، في حين كان آخرون من أفراد الجيش الحر خائضين للمعارك ضد قوات النظام شاهدين للموت والخطر المحتم فمنهم من فقد طرفا أو خسر عائلة في سبيل حماية الثورة وأبنائها، لذلك لابد من إعطاء كل ذي حق حقه وجعل تضحيات الثورة مقياس الامتياز لأفراد الجيش الحر الحقيقيين.

- تمكين الحدود السورية خلال مرحلة بناء الدولة الجديدة... تعد مرحلة ما بعد الأسد الأصعب لسوريا كونها تلتقط أنفاسا جديدة بعد جهد ثوري عظيم للإطاحة بنظام كامل دام أربعين عاما، و تمكين الجيش الحر للحدود يدعمها في لم شتاتها على الأرض وإعادة إنتاج البنية التحتية وإعمار ما خرب منها، وأيضا يمنع أي عمليات تهريب لسلاح أو فرار لفلول النظام أو الشبيحة من الدول المجاورة الذين من شانهم إعادة الفوضى وترهيب الشعب.

- الحفاظ على وجود الجيش الحر في كافة المدن السورية بشكل منظم... إن منهج النظام الأسدي في استهداف بعض المناطق الساخنة أكثر من غيرها فرض على الجيش الحر تكثيف عناصره في هذه المناطق على حساب الأخرى مما أدى إلى تباين في توزيع عدد وعتاد الجيش الحر، ولكن بعد سقوط النظام قاتل الشعب الأعزل لابد من أن تتساوى كافة المناطق بالأمن لتحقيق الأمان من خلال وجود الجيش الحر بشكل عادل يتناسب وظروف كل منطقة ويضمن سير الحياة فيها.

- الالتزام بمصادر سورية وطنية للتمويل المالي للجيش الحر... حفاظا على البلاد من خطر التدخل الخارجي السياسي أو العسكري أو الاقتصادي الذي يلوح في أفق الثورة حاليا من قبل سقوط النظام الأسدي، وضمانا لإظهار حقيقة الجيش الحر كقاعدة عسكرية وطنية مستقلة وصناعة سورية خالصة للشعب من حيث العقيدة والأفراد والعتاد والتمويل.

- تسريح متطوعي الجيش الحر من المدنيين وتكريم العسكريين المتقاعدين... إذ يصبح تنوع الفئات التي يضمها الجيش الحر من مدنيين ومتقاعدين ونسوة أيضا في بعض المناطق ميزة لا حاجة لها بعد سقوط النظام الذي جعل عموم سوريا خلال الثورة بحالة حرب حقيقية استدعت نفيرا جهاديا تطوعيا من أبناء الشعب، لذا يتوجب عودة غير العسكريين من الجيش الحر إلى حياتهم المدنية الأولى، مع تكريم للمتقاعدين المنشقين.

- فرض تسليم السلاح على كل من لا يحمل رخصة به أو غير مخول بحمله... منعا من وقوع أي حالات ثأر أو انتقام عشوائي من قبل ذوي شهداء وضحايا الثورة أو اجتهاد فردي في تقرير مصير أحد فلول ورجال النظام الأسدي الساقط، حيث تؤدي مثل ردود الفعل هذه إلى إشاعة الفوضى وتهديد الأمن في سوريا مجددا.

- المحاكمة العسكرية العادلة بحق قاتلي الشعب من القوات الأسدية... فالجيش الحر عندما يقاتل النظام الأسدي ويجاهد لإسقاطه فلأنه نظام ظالم وحشي جائر في معاملة شعبه،عرف عنه ظلمه الأكبر للمعتقلين والسجناء على اختلاف تهمهم، لذلك يجب التماس القانون العادل والنظام الصحيح في محاكمات شرعية تقرر مصير رجال وأتباع النظام الأسدي ممن تلوثت أيديهم بدماء الشعب السوري أم لم تلوث، كخطوة جدية نحو تطبيق أهداف الثورة في سوريا الجديدة.

من ذاكرة الزمن

3/15 حراك الغضب هز دمشق القديمة..

في ثلاثاء ١٥ آذار من العام الماضي وبعد دعوات حراك سلمي «فيسبوكية» تحت شعار «يوم الغضب»، بدأت أول مظاهرة دمشقية بتجمع خمسة ناشطين قرب بوابة المسجد الأموي وتحركهم نحو سوق الحميدية ترافقهم شعارات الحرية لأول مرة وتخوين قاتل شعبه، ثم امتدت إلى ساحة الحريقة لتجمع العشرات من المتظاهرين، ويلقاها مجموعة من «الشبيحة» وعناصر الأمن الذين شكلوا مسيرة مؤيدة للقاتل بشار، اصطدمت مع المظاهرة المعارضة وفضتها بالقوة.. وسجّل يومها اعتقال «مروة الغميان» وأصدقائها الذين أشعلوا المظاهرة بعد أن تعرضوا للضرب المبرح في كمين أمني نصب لهم عند فندق الفارس العربي.

وفي يوم ١٦ آذار وبعد انتهاء صلاة الظهر شارك العشرات بمظاهرة أخرى خرجت من الجامع الأموي انتهى مسيرها عند مبنى وزارة الداخلية في ساحة المرجة ليُسلّموا وزير الداخلية قائمة بمطالبهم، حيث احتشد المتظاهرون البالغ عددهم ١٥٠ هاتفين ضد النظام لكن سرعان ما دخل بينهم «شبيحة» النظام وبدؤوا بهتافات مضادة مؤيدة لبشار، حتى وصل الأمن سريعاً لتفريق المظاهرة، وسجّل يومها اعتقال ٣٢ شخصاً من المشاركين بها.

من ذاكرة المكان

الجامع الأموي.. أصالة دمشق والثورة

أقدم وأجمل وأكمل آبدة إسلامية قائمة منذ عهد مُنشئِها «الوليد بن عبد الملك»، يعود جزء منه إلى 1200 ق.م إذ كان يشكل القسم الغربي من كنيسة يوحنا المعمدان، يتوسط دمشق بأربعة أبواب.. باب البريد غربا وجيرون شرقا والكلاسة شمالا والزيادة جنوبا.

عام 1896 بدأت عمليات ترميمه بأمر من والي دمشق «ناظم باشا»، اشترك فيها خمسمائة عامل يوميا لمدة تسع سنوات وبميزانية بلغت سبعين ألف ذهبية، حيث كشِفت جدران الجهتين الجنوبية والغربية منه بإزالة كل الأبنية الدخيلة عليه لإتاحة فرصة مشاهدته من الخارج وحمايته من الحرائق الممتدة إليه من البيوت والأسواق القديمة الملتصقة به.

هو أول جامع يدخله أحد باباوات روما «يوحنا بولس الثاني» عند زيارته دمشق 2001.. احتضن حرمه أعلام الأنبياء والصالحين كأضرحة يحيى عليه السلام والحسين بن علي، وأيضا احتضن أعلام الثورة السورية المباركة التي بدأها المصلون عقب فرض الجمعة من آذار العام الماضي بـ«لا إله إلا الله» والحرية للإنسان قبل أن يتعرضوا لاعتداء رجال الأمن في قاعة المصلين وفي باحة المسجد نفسه، وبعدها لم تخرج منه مظاهرات تذكر بسبب تطويق الأمن للمسجد وسيطرة النظام على منبره الشريف.

في مثل هذا الأسبوع

١٠-٩-٢٠١١ استشهد الشاب غياث مطر بعد اعتقاله فى السادس من ايلول حيث ارتقت روحه في أقبية الأمن أثناء التعذيب..

سلم الأمن جثمان غياث بعد أيام عليه آثار تعذيب قاس وجروحاً فى الصدر والوجه وشق في بطنه ، وأكد أهله أنه «تعرض للتعذيب حتى الموت خلال اعتقاله».

غياث (٢٦) عاماً ابن منطقة داريا بريف دمشق كان له دور فاعل في الحراك السلمي والتظاهر من بداية الثورة، وكان له مساهمات عديدة خلال قبلها في إطار الحملات المدنية داخل الحي.

اعتقل بصحبة صديقه الناشط يحيى شربجي ثم تلقت عائلة مطر اتصالا هاتفيا من ضابط أكد فيه اعتقال الشابين متوعداً بإيذائهما.. وفعلاً تم تسليم جثمان الشهيد غياث ومازال مصير يحيى مجهولا حتى الآن..

الشهيد« الصّعب» ..

| الشهيد تمام الصعب

اسمٌ على مسمى، تمام الصعب، صعبٌ على عصابات الأسد، وصعبٌ فقده للثوار، وقد تعارفوا عليه بينهم « خال الثورة ».

كان تمام بكل تفاصيل حياته يجسد حياة المواطن السوري تحت ظل النظام القمعي، فمنذ طفولته غالبته الحياة ولم يتمكن من اتمام تعليمه بسبب الضغوطات التي مارسها الأسد على عائلته بتهمة الإخوان، ما دفعهم للخروج من سوريا والتنقل بين بلاد الوطن العربي حتى الاستقرار في الكويت حيث أسس تمام لعملٍ صغير.

عاد تمام إلى سوريا قبل بداية الثورة السورية، ليبدأ بعملٍ جديد يبني فيه وطنه الأم، لكن ما لبثت ان انطلقت الشرارة في الجامع الأموي يوم الخامس عشر من آذار فكان أول المشاركين بها هاتفاً بأعلى صوته » الله، سوريا، حرية وبس »

ومع مـرور الوقت بدأ تمام مع أصدقائه بالتخطيط وحث أبناء منطقة بـرزة على النهوض والانضمام في الثورة، فما كان من الأهالي إلا الاستجابة له للخروج ضد الظلم والقهر والمطالبة بالحرية والمساواة.

ويروي احد شباب برزة عن تمام الصعب جرأته وقوته في مواجهة المخاطر وحرصه الشديد على رفض الطائفيه والانتقام حيث كان يعتني بكتابة اللافتات التي تدعم مبادئ الأحرار وتأليف الهتافات التي تحافظ على مسار الثورة.

لقبه ثوار الحي بـ» خال الثوار» ولم يأتِ هذا اللقب عبثاً حيث كان قريباً من الجميع وحريصاً على المضي بدون تراجع ما جعله هدفاً للنظام ليتم اعتقاله لمايزيد عن الشهر والنصف فيعاني خلال ذلك شتى أنواع التعذيب، لكن ذلك لم يكسر من عزيمته حيث خرج من الأسر روحاً تنبض بالثورة والأمل بالحرية.

عاش تمام بعد الثورة ملاحقاً، و غادر عائلته وزوجته وأطفاله ولـم تسمح له الظروف لإمضاء الوقت مع ابنيته حديثي الولادة بسبب مداهمة الأمـن لمنزله عـدة مرات وتخريب محتوياته مما دفعه للابتعاد عنهم رغم تعلقه بهم حفاظاً على أرواحهم.

استشهد تمام يوم الجمعة أول أيام رمضان 2012\7\20 خلال عمله على اسعاف المصابين وسحب العالقين تحت انقاض المنازل التي استهدفها القصف العنيف على منطقة برزة .

الصحفي المعتقل بلال أحمد بلال

في مثل هذا اليوم من العام الماضي اختطف النظام الأسدي بلال من بين أفراد عائلته، ورغم مضي سنة كاملة لم يعرف أهله حتى اليوم ما هو الجرم الذي ارتكبه وما هومصيره، دعا بلال خلال الثورة إلى السلمية فلم يكن من النظام إلا ان يعتقله خوفاً منه ومن آراءه وتأثيره على الآخرين.

آخر ما عرفه أهل بلال عنه هو اعتقاله من شعبة تجنيد داريا من قبل المخابرات الجوية , حيث كان يعد أوراقه ليذهب إلى بيروت في مهمة عملٍ رسمية.

يعمل بلال كصحفي في تلفزيون فلسطين اليوم، وهو خريج قسم التاريخ في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق , وكذلك خريج كلية الإعلام وهو من سكان معضيمة الشام متزوج ولديه طفل اسمه علي عمره نحو ثلاث سنين.

يكتب أصـدقـاء بـلال على صفحة الحرية له في موقع الشبكة الا جتماعية facebookوكـان من التعليقات حباً ببلال ولمعرفتهم به :» ربما السجن يا بلال أحب إليك بمئة مرة من أن تـرى المجازر المروعة التي ارتكبها ويرتكبها «حماة الديار « بحق أهلك في المعضمية وداريا خصوصاً , وباقي المدن السورية على وجه العموم , والتي تعجز المفردات والكلمات عن أن تجد لها وصفاً. «

ويقول صديق آخر لبلال » انه لا ذنب له سوى أنه أراد أن يعبر باسمه الحقيقي عن رأيه بجرأة وحـريـة , حسبما يقتضيه قانون الإعلام الجديد !!! «

ومن خلال الصفحة ومواقع الانترنت يحمل الصحفيون والناشطون الحقوقيون المخابرات الجوية كامل المسؤولية عن سلامة بـــلال ويـطـالـبـون بالإفراج الفوري عنه وتبيان وضعه حيث لم يسمع أحد عنه شيئاً إلى الآن .

بين الـ «أنا» والفكر المثالي في الثورة

| محمد الملحم – حمص / باباعمرو

عن عبد الله بن مسعود قال: ما كنتُ أرى أن أحداً من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يريد الدنيا حتى نزل فينا ما نزل يوم أحد: (مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الآخِرَةَ) [آل عمران: 152].

الثورة السورية واقع بشري بكل ملابساتها وظروفها، بكل أحداثها ومجرياتها، بكل شخوصها وأبطالها، بكل نجاحاتها وإخفاقاتها... وهكذا أرادها رب العزة امتحاناً للعباد؛ فيها من ارتقى وتربع على قمة الوعي والرقي البشري بفضل من الله، وفيها من يناوش القمم، وفيها المقتصد. وبالمقابل فيها من يحرص على الدنيا ومن تقهقر وترسخت في نفسه معاني الارتكاس ورسب في الامتحان، ومن زادته سوءاً على سوئه، ومن ظهر معدنه الصدئ... بل من الثوار من هو كذلك ولا شك.

وإن العاقل لا يستغرب ذلك في أمة تختزن في نفسها وذاكرتها ركاماً هائلاً من التصورات والأفكار والقيم المنحرفة، بفعل سياسة الإفساد المنظم التي كان ينتهجها النظام الطائفي في المدارس والجامعات ووسائل الإعلام وكافة مرافق الحياة تحت غطاء حزب البعث.

إن الثورة على الطغيان إنما هي ردُّ فعل بشري فطري على الظلم المتراكم يشارك فيه كل الناس على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم، سواء كانت ردة الفعل سريعة أم أخَّرها ركام الخوف والذل، بينما الحضارة لا يجيدها إلا أرباب القيم النبيلة، والتصورات الصافية الرقراقة الرحبة، لا يستطيعها إلا من يجيد التعاطي الإنساني المشترك، وَفْقَ القيم الربانية (التي في ظلها فقط تتحقق حرية الإنسان بشكل يليق بالإنسان).

أذكر ذلك لأنه قد تفجؤنا الأيام القادمة شريحة من (الثوار) – بل هي موجودة فعلاً - قليلة الزاد من قيم التواصل والتجرد، تتشرنق حول ذاتها، تُقصي وتدني حسبما تحب وما يوافق هواها، دون مراعاة لمصلحة الثورة أو مصلحة وطنية عامة، تراها توزع صكوك الوطنية يمنة ويسرة ضاربة ببذل الآخرين عرض الحائط، دَأبُها تكريس (الأنا) والتمحور حول الذات، وإلقاء التهم جزافاً، والنيل من جهد المخالفين وتهميش تضحياتهم والتقليل من شأنها، لسان حالهم: أنا فعلت، أنا قدمت، أنا جُرحت، أنا ثُرت، كتيبتنا، مجموعتنا...) غير عابئين بالجراح الدامية ولا بالبلد المهدَّم! أو أنهم يحرصون على إعادة سيرة الاستعباد وفرض أنفسهم على رقاب الناس، والدماء لمَّا تجف بعد!

إن المرحلة المقبلة تحتم على كل (عاقل رشيد) أن يساهم ويشارك في الحد من هذه الظاهرة؛ بنشر الوعي وإطالة الصبر على نصح هؤلاء الإخوة وغيرهم، ونشر ثقافة الحوار وعدم إقصاء الآخر في أوساطهم (والكلام هنا داخل البيت الثوري دون الممالئين للنظام). ومن الجدير بهؤلاء الإخوة العقلاء على اختلاف تخصصاتهم أن ينزلوا ليعيشوا بين حَمَلَة السلاح؛ يقتربوا منهم ويباشروهم، لينالوا شرف الرباط والجهاد أولاً، ثم ينشروا تلك الثقافة العاصمة الممهِّدة للحياة الآمنة المشتركة ما بعد سقوط النظام والانتقال لمرحلة البناء، وخاصة أن أولئك الإخوة ليسوا من الشر بذاك؛ وإنما تنطوي نفوسهم على خير كثير. إن اتساع لغة الأنا والأنانية واتهام الغير أمر غير صحي ولا ينبئ بخير، وسيقف عائقاً دون تعافي البلد والتئام الجراح، وسيكرس الألم والضجر في النفوس...

أيها الثوار! أرعونا سمعكم، لتمتد أيديكم لتتصافح، قبل أن يغري الشيطان بعضكم ببعض ويكون الندم ولات ساعة مندم، لا تضيق صدوركم بإخوانكم؛ فهم شركاؤكم اختلطت بدمائهم دماؤكم، وتعفرت بالسجود لله جباههم وجباهكم... ربكم واحد ودينكم واحد وهدفكم واحد... فعلام الخُلف بينكم؟

أيها الثوار! إنكم وافدوا الناس اليوم فلا تكونوا شؤماً عليهم، لا تزيدوا مصائبهم بخيبة تصيبهم فيكم، كونوا حماة للحقوق والأعراض، أماناً للناس الذين خسروا كل شيء من أجل حياة حرة آمنة. فالوطن يتسع للجميع، وإنما التناقض مع مَنْ ظلم وسلب الحرية ومن على نهجه يسير.

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) [التوبة: 105].

موعد مع النصر

| مازن الشامي

يتساءل المؤمنون، كما تساءل أسلافهم: (مَتَى نَصْرُ اللَّهِ)، ويجيء الرد فورًا: (أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ).

إن استبطاء النصر والفرج نزعة بشرية طبيعية، يعالجها المؤمن بمسكِّنات القلوب، وحسن الظن بعلام الغيوب، وتلمس الحكم الغائيَّة من وراء آلام الابتلاء. ويلوح في أفق المؤمنين مشاهد تاريخية مماثلة للسابقين الأولين الذين مستهم البأساء والضراء وزلزلوا؛ كـ (القليل) الذي مع نوح، و(الذرية) التي مع موسى، و(الطائفة) التي مع عيسى، و(النُّزَّاع من القبائل) مع محمد، صلوات الله وسلامه، ورضوانه، عليهم أجمعين.

١- تحقيق التوحيد: فقد انفض عن أهل الشام القريب والبعيد، وأسلموهم لعدوهم، إلا قليل.

٢- انكشاف العدو من الصديق، والطيب من الخبيث: لقد عاشت بلاد الشام عقوداً اختلط فيها الحابل بالنابل، والتبس الحق بالباطل، واختلطت الشعارات، وتسنم ذروة الدين أقزام أدعياء من الصوفية الخرافيين، وعلماء السوء الوصوليين، ودعاة الرفض السياسيين، حتى تشيع كثير من السذج البسطاء سياسيًا، وربما عقديًا، فجاءت هذه الأحداث العظام، لتميط اللثام، عن وجوه اللئام، الذين تواطؤا مع النظام.

٣- سنة الابتلاء: سنة كونية، يستخرج الله بها مكنونات النفوس، وحقائق الضمير، ويستنبط بها إيمان المؤمنين، وكفر الكافرين. قال تعالى: (وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ. سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ. وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ)

٤- شرط النصر: ربما تأخر النصر، لعدم توفر شرطه، أو أبطأ لعدم اكتماله. وقد صرح الله لعباده بشرطه، وتكفل لهم بالوفاء بوعده، بعبارة محكمة رصينة، فقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ. وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ)

فيا أحباب الله في الشام ما هي إلا إحدى الحسنيين (النصر أو الشهادة)

الدعم التقني للثورة السورية

الدليل التقني للاستشارات الأمنية

| مكتب الاستشارات الأمنية للثورة

نقدم لكم مجموعةً من النصائح التقنية التي تهم الناشط في تواصله وعمله . ويجري إعداد بوست مخصص لكل منها، يضم شرحاً مفصلاً لذلك .. وتم من قبل التعرض لعدة نقاط أهمها: مسح الرسائل وإيقاف الإشعارات، ومسح بيانات المتصفح، وسيتم التعرض لباقي النقاط وغيرها بإذن الله ..

١- استخدام حساب فيسبوكي جديد، لسهولة العودة إلى معلوماتك الشخصية القديمة من خلال التايم لاين مماقد يسبب لك الضرر .

٢- حذف الرسائل والمحادثات من الفيسبوك بشكل دوري، وخصوصاً قبل الخروج لأماكن ومهمات خطرة كـ(المظاهرات) ، لتفادي وقوع المعلومات الخطيرة والشخصية التي تضمها الرسائل بين يدي الأمن، والتي ستضع المعتقل تحت الضغط والتعذيب .

٣- إيقاف الإشعارات Notifications الخاصة بالفيسبوك، ومنع وصولها إلى الايميل، لأنها تبقي أدلةً ومعلوماتٍ خطيرةً في الايميل، يمكن الوصول إليها حتى في حال إغلاق حساب الفيسبوك، وإمكانية فتح الايميل الخاص بالفيس تحت الضغط .

٤- حذف الرسائل من الايميل، سواء كانت رسائل عمل، أو رسائل قادمة من إشعارات الفيسبوك، فكلاهما يحمل الخطر نفسه الذي يبقى دليلاً على نشاطك، وتضم معلومات عن محادثاتك واتصالاتك ومجموعاتك السرية .

٥- تسجيل الخروج من حساب الفيسبوك والايميل، بشكل دائم، وعدم التهاون في الموضوع لمجرد الكسل في إعادة كتابة كلمة مرورك كل مرة . عليك أن تتوقع في أي لحظة وصول أحد أجهزتك من حاسب أو جوال لأيدي الأمن .

٦- عدم استخدام كلمة المرور نفسها لحساب الفيسبوك والايميل المرتبط به، لأن تعرض حسابك للقرصنة سيعني تعرض الايميل لذلك، ما يؤدي إلى استحالة استرجاعه .

٧- الابتعاد عن مجادلة الشبيحة والمنحبكجية، والتعليق على صفحاتهم من حسابك الحركي، لأن ذلك سيجعله عرضةً للتهكير والسرقة، أو للإبلاغات التي تؤدي لإغلاقه .

٨- تجنب الضغط على أي رابط غريب، أو تحميل تطبيقات غير معروفة، أينما وجدتها أو وصلتك من أي شخص كان . اقرأ الرابط جيداً ولا تفتحه إن لم يكن من موقع موثوق، أو إن كان من مواقع تحميل مشبوهة، فكل ذلك يعرض حسابك للتهكير وسرقة المعلومات، ويعرض جهازك للاختراق، ويؤدي إلى نشر هذه الروابط أكثر لتوقع بغيرك أيضاً .

٩- حذف اسم السكايب من الدخول التلقائي، لأن الاسم الذي يحفظه البرنامج، يجعلك مضطراً للاعتراف به، ولا يجعل أمامك مجالاً للانكار، مما قد يلحق خطورةً كبيرة بك وبالناشطين الذين تتواصل معهم .

١٠- منع السكايب من حفظ تاريخ المحادثات نهائياً، لأن حفظها يشكل خطراً كبيراً تكتشف من خلاله معلوماتٌ خطيرةٌ جداً .

١١- استخدام برنامج حماية وكسر بروكسي آمن، لحماية تصفحك ومنع مراقبته، ولمنع وصول الاستخبارات التقنية للنظام إلى معلومات شخصية عنك .

١٢- حذف بيانات المتصفح، بما يضم تاريخ التصفح والبيانات حول الايميلات وكلمات المرور، فهي تتيح بسهولة للأمن الاطلاع على شيءٍ من نشاطات الثوار ومعلوماتهم، وتفضح بيانات حساباتهم . ويجب استخدام التصفح الآمن Private Browsing لتجنب حفظ هذه البيانات .

١٣- إخفاء الملفات الضرورية في أجهزتك بطرقٍ آمنة لا يصل إليها الأمن .

١٤- حذف الملفات بشكل نهائي لا يسمح باستعادتها، فالأمن عادةً يسترجع من جهاز الناشط كثيراً من الملفات التي حذفها من قبل . فيجب أخذ الأمر بعين الاعتبار واستخدام برامج متخصصة للحذف النهائي دون إمكانية الاستعادة .

الدعم النفسي للثورة السورية

مفهوم الموت عند الأطفال وطريقة التعامل معه

كيف يفهم الأطفال الموت؟

- يتغير فهم الموت بمقدار نضج الطفل أو المراهق، ويتعلق هذا الفهم بالدين والقيم الثقافية السائدة و الخبرات الأسرية مع الموت.

بالنسبة لأطفال ما قبل المدرسة:

- قد لا يفهم الطفل أن غياب من يتوفى دائم، و يتوقع أن يعود الميت فيما بعد وهذا الأمر طبيعي، و سينضج لا حقاً ليقتنع بالأمر.

- لا حاجة إلى مجاراة الطفل والقول له أن الغائب سيعود كما يعتقد، بل يكفي أن نسمي مشاعره كأن نقول (أنت أكيد مشتاقله، أكيد بتعزه كتير).

- أحط الطفل برعاية وثيقة و اهتم بروتينه اليومي قدر الإمكان.

- لا تجبر الطفل على الحديث لكن أخبره أن بإمكانه الكلام في أي وقت وشجعه على توصيف مشاعره بكلمات مثل (غضب، حزن ، قلق).

بالنسبة لأطفال سن المدرسة:

- قد يفهم الطفل في هذه السن واقع الموت الفيزيائي، و يمكن أن يشعر بوجود «روح» الميت حوله بما يشبه الشبح و لا يتحدث بذلك لأحد، و هذا لا يدل على أنه غير طبيعي أو «يهلوس» لكنه يحتاج للوقت فقط و سيتخلص من هذه الاعتقادات تدريجياً.

- يحتاج طفل المدرسة للرعاية والمساعدة المستمرة في تكيفه الانفعالي ومتابعة فعالياته اليومي.

- قد يعتقد الطفل بأنه مسؤول عما حدث أو كان بإمكانه تغيير ما حدث لكنه خجل من الحديث عن هذه المشاعر أمام الآخرين, أمن له مكاناً آمناً ليعبر فيه عن خاوفه و حزنه و غضبه، و اسمح له بالبكاء و الشعور بالحزن.

- لا تتوقع منه أن يكون شجاعا أو قوياً، اشرح ووضح له أن ما حدث ليس خطأه.

- من المهم أن يتعامل الأطفال منذ البداية مع موضوع الموت و الحزن بطريق صادقة وصريحة.

وطني .. عائدون

| الصحفي : مصعب سعود

بعدما تجاوزت ثورة الشعب السوري الحرّ والمظلوم العام ونصف العام من عمرها سطرت خلالها وتسطر أروع معاني التضحية والفداء في سبيل نيل الحرية والكرامةوتحرير الوطن الذبيح من براثن طغاته نستذكر بلادنا بحرقة وألم .. فهو ذلك الياسمين الذي طالما تغنى به نزار وامتزج عبق رائحته بثيابنا في حارات وأزقة دمشق العتيقة..

وبردى الذي يخترق عاصمتها في سبعة فروع أحيا بها غوطتها فأبدع بوصفه شوقي ..وهو المكان الذي تعشّقت به رائحة القهوة العربية الأصيلة المتخمة بالهيل أينما ذهبت، وبأي مكان من شماله لجنوبه بشرقه وغربه..إنه النسيم العليل في جبالها الشاهقة التياحتضنت السماء كأب زاد اشتياقه لأبنائه.. والبساتين التي طالما أضحكت القمر وغارت من فتنتها الشمس ..وهو صفاء الذهن وبوح الروح في بادية تصف الصقر (بالطير الحر) عندما يجتازها ... وهو ساعته القديمة في وسط مدينة حمص وجامع سيف الله المسلول وقلعتها التي بقيت شاهدة على التاريخ والمجد فكانت وما تزال رمزا لدحر الطغاة رغم ما ارتكبه هذا الفاشي العنصري الأرعن اليوم بحقها... وطني المكان الذي يسبقني فيه جاري بالسلام أو قول صباح الخير يا جار.. وهو الجوامع بمآذنها التي امتزجت بألحان الكنائس في وحدانية مطلقة إذ ما توقفت عن التسبيح لله ..وهو المكان الذي يقصده كل الناس ويعود إليه كل الناس ويحن إليه كل الناس ..وهو ما اجتمع على طاولة بسيطة به ، حتى أواخر الليل دون خشية شتى الأجناس والأصناف من البشر بلغاتهم المختلفة ليتشاركوا حديث أهل البلد ويشربوا (الخمير وفطير) وكاسة المتة.. ولاننسى نقاوة الروح وصفاء المشهد قرب جسرها المعلق لتكتمل الحضارة بالشهامة الديرية ممتزجة بألذ وأطيب المأكولات التي طغت عليها البهارات والنفس الحلبي ليرتقي بالذوق والنكهة كقلعتها وسيف دولتها الحمدانية وأروع ما قال شاعرها وأميرها الفارس ابو فراس الحمداني ورومياته الخالدة كما أنه عاصيها التي خلق روحاً من التآلف بين حمص وحماة وأعطى سكانهما نوع خاصا من الحب والانسجام في عيون البشر وجعل أبنائهما مجاذيباً يحبهم كل من يعاشرهم .. وهو مكان النخوة والكرامة العربية وملقى الضيف بتهليلاته الجميلة على منسف المليحي الحوراني ومقولة (يالله حي الضيف) وهو الأسواق العتيقة عتق التاريخ مقصد القاصي والداني في بهيج يسلب الألباب ويفتح النظر والتساؤل الدائم على ماض غاب وهو ذلك الحي البسيط بروحه الوطنية العالية وعفويته المطلقة بزواريبه الضيقة التي تشبه وجه أبي بحنان أهله وطيبتهم التي أشبه ما تكون بحنان الأم بصدقهم وحبهم بتقاسمهم لرغيف الخبز اليومي وتعاضدهم بالمحن والكروب .

وطني لم ولن يفنى أيها المارقون على أبواب التاريخ الطغاة وحدهم يذهبون لتبقى الأماكن شاهدة على ما ارتكبوه من مجازر ويبقى الإنسان خالداً يروي قصص التاريخ وبطولات الآباء والأجداد ..سنعود الى سوريا وستنتصر ثورتنا وسنبني دولتنا المنهوبة والمسلوبة منذ عقود فهل يا ترى لكم وطن كوطني.

www.facebook.com /Ahed.alsham
صفحتنا على الفيسبوك

facebook

صبا@

لن ننتصر حتى نشعر بقيمة ما نحارب لأجله.. لاننا عندها لن نستكثر بذل الغالي و النفيس لاجله.. و عندها فقط نستطيع الانتصار..
للاسف كثير من شعبنا لا يعرف حقاً ما الحرية .. لذلك لا يستطيعون الصبر على بعض المعاناة كالنزوح.. و تراهم يتململون ممن حملوا ارواحهم على اكفهم و شردوا في البراري دون مأوى او طعام.. للاسف نجح النظام في سحب الدعم الشعبي من الثوار.. و لايزال هناك من يسأل متى النصر ..
عن اي نصر نتحدث؟ و نحن لم نشعر بعد بما يقدمه غيرنا .. بما يعانيه الابطال في السجون و على الجبهات.. عندما يكون همنا ان نحيا حياتنا العادية في امن و امان.. نحن لما نستحق الحرية بعد... و السلام

عبد الله الدمشقي@

أمهات الشهداء والمعتقلين، مدرسة في الصبر والاحتساب والثقة بالله الذي يستجلب الثبات والنصر في أصعب الظروف، تعلموا منهن، فآخر ما تحتاج إليه الثورة على كثرة الجراح والآلام، أن نحولها إلى ساحة للندب والنواح

@ Mhd Yahia

اختيار «الالفاظ» المناسبة للنصيحة هو اهم ابواب سماعها ووقوعها حيز التطبيق..من يريد ان يتصدى لنصح فلان او انتقاد عمل شخص او مجموعه او جيش كامل عليه ان يختار كلماته ويخلص نيته في النصح لا ان يكون كلامه نابعا عن حقد او ضغينة او مجرد مخالفة للواقع...عندها سيكون مجرد مثير للجدل المذموم ومحرضا على الفتنة النائمة ...يسيئ من حيث يظن نفسه مصلحا!
«ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك»

أنس@

«الجهات الخارجية» و «الطابور الخامس» مفردات محببة لدى عشاق نظرية المؤامرة. فهي تبرر كل شيء وتُظهرهم بمظهر الحكماء العالمين ببواطن الأمور. الأمور التي لا يفهمها ولا يدركها غيرهم من بقية الناس (الأغبياء)!

الدفاع المدني
تحضير العائلة للتعامل مع الاستهداف بالقصف

توعية أفراد الأسرة وأمانها:

١- من الضروري تدريب جميع أفراد الاسرة على كيفية اغلاق مرافق الخدمات بالمنازل عن طريق الصمامات الرئيسية سواء الغاز والكهرباء والمياه

٢- توضيح المكان اللمن في المنزل الذي على جميع أفراد الأسرة التوجه إليه في حال حدوث خطر والإبتعاد عن المواضع الخطرة مثل النوافذ والأجسام المعلقة والمرايا والسخانات وقطع الأثاث غير الثابته، ويفضل عمل تجربة افتراضية مفاجئة لأفراد أسرتك كل فترة من الزمن

٣- اشرح توقعاتك لما قد يحصل والمخاطر المحتملة لجميع أفراد الأسرة

٤- الاتفاق مسبقاً على الالتقاء في مكان معروف لجميع أفراد الأسرة في حال تفرقهم عن بعض لأمر طارئ « منزل احد الأقارب ساحة أو مدرسة » وتعيين مكان آخر للاحتياط.

٥- عدم استعمال المصعد الكهربائي في حال الاضطرار للخروج من المنزل لا حتمال توقفه في أي لحظة.

على افراد الأسرة تحضير:

١- أدوات النظافة الصحية « فرشاة أسنان، معجون، صابون وغيرها » حقيبة ملابس جاهزة وتأكد من وجود طقم من الملابس والأحذية المتينة لكل شخص

٢- علبة اسعافات أولية في المنزل ومطفأة حريق خاصة به

٣- مصباح يدوي وراديو يعمل بالبطارية

٤- أدوات للاحتياجات الخاصة كالأدوية، محلول عدسات العين، بطاريات جهاز تقوية السمع، أدوات الرضع، حفاضات، زجاجات الحليب.

٥- مجموعة معدات مثل مفتاح مواسير ومفتاح انجليزي لإغلاق الغاز وصمامات الماء

SYRIA2012

إلى الصامد خلف القضبان

| عبد اللّه الدمشقي

أخي يا أخيّ ورمز الإباءْ
ويا درّةَ في جبين الإخاءْ
وعطراً وأنساً وناراً ونوراً
يضيء دروبي صباح مساءْ

إليك حديثاً طواه الفؤادُ
وشوقاً له في ضلوعي اتقادُ
إليك دموعاً غزاراً ووجداً
تذوب الجبال له والوهادُ

بحبك قلبي شريداً غدا
يفتّش عنك ويعلي الندا
أخيّ أخيّ أما من لقاءٍ
قريبٍ يبلّ بجوفي الصدى

تمر الليالي كمرِّ السنينْ
ويزداد شوقي ويقوى الحنينْ
فأغمر وجهي بكفي وأبكي
وأرسل شدوي بليلٍ حزينْ

أحدّث عنك صغيري الحبيبْ
أحدّثه عن بعيدٍ قريبْ
فيمسح دمعي بكفٍّ صغيرْ
ويسألني أين ذاك الغريبْ

أخي إن ذكرتَ السنين الخوالي
وساعات أنسٍ بتلك الليالي
فإني على العهد ما زلت أمضي
وتلك أخيّ عهود الرجالِ